



كلمة وفد الجمهورية التونسية  
أمام الدورة 18 للمؤتمر العام لمنظمة  
الأمم المتحدة للتنمية الصناعية  
(أبو ظبي/3-7 نوفمبر 2019)

كلمة وفد الجمهورية التونسية أمام الدورة الثامنة عشرة للمؤتمر العام

لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

أبو ظبي / الإمارات العربية المتحدة، 3-7 نوفمبر 2019

السيد رئيس المؤتمر،

السيد المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية،

أصحاب المعالي والسعادة،

السيدات والسادة الحضور،

يسعدني في مستهل كلمتي أن أتقدم بخالص الشكر إلى دولة الإمارات العربية المتحدة على حسن استضافة وتنظيم الدورة الثامنة عشرة للمؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، كما أتقدم بالتهنئة إلى معالي المهندس/سهيل المزروعى، وزير الطاقة والصناعة بدولة الإمارات العربية المتحدة، على انتخابه رئيساً للمؤتمر الذي نأمل أن تكلل أشغاله بالنجاح والتوفيق.

كما أنها مناسبة نجدد من خلالها التعبير عن تقدير تونس للدور الهام الذي تضطلع به منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، في مجال دعم التنمية الصناعية في الدول النامية والأقل نمواً والهادف إلى تحقيق تنمية صناعية مستدامة وشاملة تعزز القدرة التنافسية للمنتجات المحلية وريادة المشاريع ونقل التكنولوجيا، بما يساهم في معاضدة جهود هذه الدول في مقاومة الفقر والحد من التفاوت الجهوي، وخلق فرص عمل جديدة للشباب ومزيد تمكين المرأة خاصة في المجال الاقتصادي.

السيد الرئيس،

تنعقد الدورة الثامنة عشرة للمؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية في ظرف اقتصادي دولي دقيق بات يفرض علينا جميعا، أكثر متن أي وقت مضى، مضاعفة جهودنا لمزيد تعزيز التعاون المشترك في مجالات التنمية عامة والتنمية الصناعية بصفة خاصة.

وإنّ تونس حريصة كل الحرص على الإسهام في دفع هذه الجهود من أجل تحقيق تنمية صناعية مستدامة وشاملة، في إطار الأهداف العالمية الجديدة للتنمية المستدامة بحلول سنة 2030، ولاسيما تلك المتعلقة بالصناعة والابتكار والبنى التحتية.

ومن هذا المنطلق، تواصل تونس دعم مبادرة المدير العام للمنظمة من أجل تحقيق "تنمية صناعية شاملة ومستدامة"، وتؤكد حرصها على الاستفادة من هذه المبادرة من أجل دعم مسار التنمية في تونس.

كما تواصل مسانبتها للمبادرات التي أطلقتها منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ، في الاجتماع رفيع المستوى الذي انعقد في نيويورك يوم 26 سبتمبر 2015 حول "تفعيل برنامج 2030 لتنمية مستدامة في إفريقيا"، بالإضافة إلى تلك المبادرات الرامية لإصلاح المنظمة من أجل مجابهة الصعوبات المالية التي تمر بها.

وإنّ تونس لعازمة على مزيد دعم العلاقات التاريخية مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية الممتدة لأكثر من أربعة عقود، وعلى تطوير التعاون من خلال المكتب الوطني للمنظمة ببلادنا الذي أسهم في إنجاز عديد المشاريع والبرامج، ومن أهمها مشروع "تعزيز دخول المنتجات الغذائية المحلية إلى الأسواق العالمية"، الذي تم اعتباره من قبل المنظمة كأحد المشاريع النموذجية.

كما حقق مشروع "تسهيل تشغيل الشباب في القطاعات المنتجة من خلال ريادة الأعمال في المناطق الداخلية"، الذي انطلق نهاية سنة 2012، نجاحا كبيرا حيث أسهم في دعم الجهود التي تبذلها تونس في مجال خلق مواطن الشغل خاصة للمرأة والشباب. وقد تم اختيار هذا المشروع كذلك ضمن المشاريع النموذجية للمنظمة ، وتم تمديده لمرحلة جديدة بداية من شهر جانفي 2017 ولمدة خمس سنوات.

سيدي الرئيس،

لقد اولت تونس مكانة خاصة لأهداف التنمية المستدامة ضمن مخططاتها الوطنية، معتبرة أن التنمية الصناعية مقوم أساسي من مقومات مختلف أوجه التنمية الشاملة والمستدامة ودعامة أساسية لإنجاح المسار الديمقراطي والانتقال الاقتصادي ببلادنا. وفي هذا الإطار تتطلع تونس إلى مزيد دفع التعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية في اتجاه إقامة مشاريع فاعلة في تطوير التنمية الصناعية وترسيخ دورها في تحقيق التنمية الشاملة بما يساهم في معاضدة جهودنا الوطنية الهادفة إلى مقاومة البطالة والفقر والتمهيش وتنمية المناطق الداخلية.

ولا يفوتني في ختام هذه الكلمة أن أعرب عن بالغ تقديرنا للجهود التي يبذلها السيد المدير العام لي يونج وسكرتارية المؤتمر من أجل تأمين أفضل الظروف لنجاح أشغال المؤتمر.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته